فإنه أجرى عليه ○ أجر مسكين أسلمه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم
القيامة من سندس وإستبرق الجنة. قلت إسناده جيد من جزء الترقفي

من أولى بغسل الميت

عبد الله بن نوح المدائني ثنا سوادة بن سلمة بن نبيط عن أبيه عن جده عن سالم بن عبيد الأشجعي
قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجزع الناس عليه عمر [illegible] وفيه فقالوا
لأبي بكر يا صاحب رسول الله أمات رسول الله قال نعم قالوا من يغسله قال رجال أهل
بيته الأدنى فالأدنى قالوا أين ندفنه قال ادفنوه في البقعة التي قبض الله فيها نفسه فإنه لم يقبضه
إلا في أحب البقاع إليه. قلت سلمة فيه لين وسالم له في مسند أحمد
○ ابن جريج سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر وغسل
وعليه قميص وغسل من بئر يقال لها الغرس بقباء كانت لسعد بن خيثمة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولي سفلته علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء
فجعل الفضل يقول أرحني قطعت وتيني إني لأجد شيئا يتنزل علي ○ سلام أي يثقل خد
بن مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى الجزار عن عائشة مرفوعا من ولي غسل ميت
فأدى فيه الأمانة يعني ستر ما يكون عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقال
ليليه أقربكم منه إن كان يعلم فإن لم يعلم فرجل ممن ترون أن عنده ورعا
وأمانة. قلت هذا حديث منكر سمعه إبراهيم الحجاج من سلام وجابر الجعفي واه ○

ويغسل الرجل زوجته

ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله من جنازة وأنا
أجد صداعا وأقول وارأساه فقال بل أنا يا عائشة وارأساه ثم قال ما ضرك لو
مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك قلت لكأني بك والله لو قد
فعلت ذلك قد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك فتبسم ثم بدئ في مرضه
الذي مات فيه. قلت ورواه النسائي من طريق صالح عن الزهري فقال عن عروة ○ محمد بن موسى
الفطري ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر أظنه عن عمارة بن مهاجر
عن أم جعفر أن فاطمة قالت يا أسماء إذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي فغسلها هو
وأسماء. رواه قتيبة عنه. قلت فيه انقطاع ○ ورواه عبد الله بن نافع عن محمد بن موسى
عن عون عن أمه عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصت أن

يغسلها زوجها علي فغسلها هو وأسماء ○ أبو يعلى ثنا الدراوردي حدثني محمد بن موسى
عن عون عن عمارة بن مهاجر عن أم جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثتني أسماء بنت عميس
قالت غسلت أنا وعلي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن عبد الرحمن
بن الأسود أن ابن مسعود غسل امرأته حين ماتت. رواه علي بن ثابت عن
إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عنه وهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن الأسود أنه غسل
امرأته حين ماتت ○ وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد
وابن قلابة ○ وروى عن حجاج بن أرطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
الرجل أحق بغسل امرأته. قلت إسناده ضعيف ○

غسل المرأة زوجها

الواقدي ثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي أبو بكر ليلة
الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس
امرأته وأنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن. له شواهد مرسلة عن ابن أبي مليكة
وعطاء وسعد بن إبراهيم أن أسماء غسلت زوجها أبا بكر وذكر بعضهم أنه
أوصى بذلك ○ الحكم بن عبد الله قلت تركوه ثنا الزهري عن سعيد عن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا غسلته امرأته وكفن في أخلاقه ففعل ذلك أبو بكر
غسلته امرأته أسماء وكفن في ثيابه التي كان يتبذلها. إسناده ضعيف ○ ابن إسحاق
عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل
النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه

ويغسل المرء قرابته من المشركين ويدفنه

دس
الثوري عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن عمك الشيخ الضال
قد مات يعني أباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فأتيته فأمرني فاغتسلت ل
ثم دعا لي بدعوات ما يسرني بها ما على الأرض من شيء. قلت تابعه شعبة ○ وفي مراسيل
أبي داود عن إبراهيم الهوزني قال لما توفي أبو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض
جنازته قال بعض الرواة وجعل يقول برتك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره ○ ابن عيينة
عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إن أبي مات نصرانيا فقال اغسله
وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي
قربى الآية

Copyright © King Saud University